

الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة

مدرسة المسيح

أساسيات الحياة مع الله

الحلقة الاولى - ماذا يريد الله منا؟

هناك احتمالين

الله عايزني أرضيه ولا أشبع به؟

أَيُّهَا الْعِطَاشُ جَمِيعاً هَلُّمُوا إِلَى الْمِيَاهِ وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ فِضَّةٌ تَعَالُوا اشْتَرُوا وَكُلُوا. هَلُّمُوا اشْتَرُوا بِلَا فِضَّةٍ وَبِلَا ثَمَنٍ حَمِراً وَلَبَناً. لِمَآذَا تَزْنُونَ فِضَّةً لِعَيْرِ خُبْزٍ وَتَعْبَكُمُ لِعَيْرِ شَبَعٍ؟ اسْتَمِعُوا لِي اسْتِمَاعاً وَكُلُوا الطَّيِّبَ وَاتَّقُوا الدَّسَمَ أَنْفُسَكُمْ. (إشعيا 55: 1، 2)

الله عايز مني ولا عايز لي؟

وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِيَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ. (يوحنا 10: 10)

يلجأ الإنسان إلى تنميط الفرائض والمتطلبات (الناموس) لكي يستحق المكافأة فهو التفكير الطبيعي للبشر

هدف التدين هو إرضاء الله وإتقاء غضبه

- العلاقة مع آدم وأخنوخ وإبراهيم لم يكن فيها فرائض أو متطلبات

وَأَوْصَى الرَّبُّ الإلهَ آدَمَ قَائِلاً: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلاً وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلُ مِنْهَا لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتاً تَمُوتُ». (تكوين 2: 16)

وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ اللَّهِ وَلَمْ يُوْجَدْ لِأَنَّ اللَّهَ أَخَذَهُ. (تكوين 5: 24)

وَلَمَّا كَانَ أَبْرَامُ ابْنَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ظَهَرَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللهُ الْقَدِيرُ. سِرْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلاً فَأَجْعَلَ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَكْثَرَكَ كَثِيراً جِداً». (تكوين 17: 1)

- الله يريد أن يدخل معك في علاقة شخصية محتوى العلاقة هو حب متبادل

العلاقة هي ارتباط الله مع الإنسان وليس مع فرائض
العلاقة هي إدراك لشخص الله وجماله ومحبته وحنانه
كل علاقة لها نقطة بداية مثل علاقة الارتباط

- بداية العلاقة مع الله قبول المسيح تسليم الحياة لله
وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحَدَّكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي
أَرْسَلْتَهُ. (يو17: 3)

فَأَخْتَرِ الْحَيَاةَ لِكَيْ تَحْيَا أَنْتَ وَنَسْلُكَ، إِذْ تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَتَسْمَعُ لَصَوْتِهِ وَتَلْتَصِقُ بِهِ، لِأَنَّهُ هُوَ
حَيَاتُكَ (تثنية30: 19، 20)

تَرَاءَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: وَمَحَبَّةٌ أَبَدِيَّةٌ أَحْبَبْتِكِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ. (إر31: 3)

نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَمَحَبَّةُ اللَّهِ وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ. (2كو13: 14)

اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا (أف2: 4)

اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا (أف2: 4)

وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيَّنَّ مَحَبَّتَهُ لَنَا لِأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدُ خُطَاةٌ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا (رو5: 8)

وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَائِقَةَ الْمَعْرِفَةَ لِكَيْ تَمْتَلِئُوا إِلَى كُلِّ مِلءِ اللَّهِ. (أف3: 19)